

محبة ... تصنع الاتفاق

iCare تصيح bookmark تكون معك خلال الشهر لتساعدك على عيش كلمة الحياة

من ألمانيا

منذ فترة عرفنا أنه بمنطقة بالباكستان حدث فيضان قوي جداً.

ففكرنا أن نقدم مساهمتنا لهذه الحالة الطارئة.

وفوراً وصلنا جواب عملي للمساعدة:

عندما كنا بانتظار الموافقة من مكتب المحافظة ليعطينا مكان استراتيجي في مدينتنا، عرف أحد التجار عن مبادرتنا فسمح لنا بأن نضع طاولتنا من الشوكولا من انتاجنا، بمدخل محله!

تجهزنا بغطاءات للرأس، مرايل، قفازات، وتعلمنا كل القواعد الصحية للنظافة بهذه الحالة، وبدأنا نعمل لنغلف منتجاتنا.

بصباح اليوم الذي اخترناه، لم يكن الطقس مشجعاً أبداً: كان يوماً رمادياً، ممطراً، وبارداً!

لكن منتجاتنا التي كانت مكوّنة من ستين مغلف من ٤ إلى ٧ حلوى اللوز، بيعت كلها! ونحن بانتظار المشتريين عرضنا على المارة أن ننظف أحذيتهم، وهذا أيضاً كان له أرباحه: بالمساء متجر الآيس كريم المقابل أراد أن يهدينا مبلغاً جيداً أيضاً!

فلننظر لبعيد، متخطيين الحدود، فلنستخدم مواهبنا لنساند الذين هم باحتياج بالعلم.

ليس فقط حلوى اللوز!

"وأقول لكم: إن اتفق إثنان منكم على الأرض في كل شيء يطلبانه، فإنه يكون لهما من لدن أبي الذي في السموات. فحيث اجتمع إثنان أو ثلاثة باسمي، فهناك أكون في وسطهم." (متى ١٨، ١٩-٢٠)

بهذه الكلمة نرى أنه؛ كي تستجيب السماء صلاتنا علينا أن نكون جماعة. يقول يسوع: "إن اتفق اثنان". وهذا العدد هو الحد الأدنى المطلوب لتكون جماعة. أن تكون صلاتنا مبنيةً بخاصة على وحدة قلوبنا. فسرع عملياً يؤكد أنّ الحب المتبادل في ما بيننا شرط أساسي كي تستجاب صلاتنا.

يا لها

من صلاة

غير اعتيادية!

الصلوات الجماعية بوحدة تبلغ قلب الآب بسهولة أكبر.

ذلك ربما لأنها أكثر طهراً! ألا نختر في الواقع أنه غالباً ما تتحوّل صلاتنا إلى سلسلة من طلبات أنانية؟ في حين، أن ما نطلبه مع الآخرين بشكل جماعي يجعلنا نكون أكثر استعداداً للشعور بما يحتاج إليه، فنشاركه فيه.

ما هو

سر فاعلية

هذه الصلاة؟

كل شيء يكمن في "الاجتماع باسم يسوع".

فعندما نجتمع باسمه يتحقق حضوره وسطنا ويكون من الأسهل أن ننال معه كل ما نطلب. فحيثما اجتمعت القلوب بمحبة متبادلة، يشترك يسوع الحاضر معنا في طلب النعم من أبيه. وهل نشك أن الآب لا يصغي إلى ابنه يسوع؟ فالآب ويسوع واحد.

طلب

بلا حدود!

اتفق مع أشخاص تحبهم، تفاهم معهم ويشاركوك ممتلك العلبا، وبعد أن تكونوا مستعدين بأن تحبوا بعضكم كما يطلب الإنجيل، وتكونوا هكذا واحداً فتستحقوا حضور يسوع بينكم، في حينه، اطلبوا كل ما تستطيعون طلبه: اطلبوا بأي مكان، اطلبوا قبل اتخاذ أي قرار، اطلبوا أي شيء.